

ما سبب ضعف الإيمان ؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

تسأل عن سبب ضعف الإيمان يقول خاصة اني احس قول الرسول صلى الله عليه وسلم انطبق في مجتمعنا وهو قوله القابض على دينه كالقابض على الجمر وبدأ الاسلام غربيا وسيرجع غربيا. فهل هذا صحيح - [00:00:00](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وقال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة - [00:00:20](#)

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ومن المعلوم ان هذه الشريعة شريعة عامة - [00:00:54](#)

كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً وكل واحد من المكلفين سواء كان من الجن او كان من الانس متوجه اليه تكليفه بالاوامر والنواهي - [00:01:11](#)

وعليه ان يتعلم ما امر به وما نهى عنه حتى يعبد الله على بصيرة وقال صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - [00:01:32](#)

فما امر الله به هو من خصال الإيمان ولا فرق في ذلك بينما امر به على سبيل الايجاب وما امر به على سبيل التنبه الا ان ما امر به على سبيل الايجاب هو من كمال الإيمان الواجب - [00:01:58](#)

وما امر به على سبيل الاستحباب فهو من كمال الإيمان المستحب وهكذا بالنظر الى المحرمات كما نهى الله عنه على وجه التحريم فتركه من خصال الإيمان وما نهى عنه على سبيل الكراهة فتركه من خصال الإيمان - [00:02:17](#)

الا ان ترك المحرم من خصال الإيمان الواجب وترك المكروه هذا من خصال الإيمان المستحب. وعلى هذا الاساس الإيمان يزيد وينقص لكن يزيد بماذا؟ يزيد بفعل الطاعة وينقص بفعل المعصية - [00:02:38](#)

فكلما حصلت معصية من الشخص حصل منه نقص في إيمانه بقدر ما حصل بقدر ما حصل عنده من المخالفة وقد تكون المخالفة التي تحصل منه قد تنقله عن دين الاسلام يعني بمعنى انه يكون مرتداً - [00:02:58](#)

عن دين الاسلام وكثير من الناس يسعى في هذه الحياة ويزاول اعمالاً ولكنه لا يتنبه الى هذه الاعمال هل هي تنفعه عند الله؟ ام انها تضره؟ يكون همه هو الحصول على الشيء الذي يرغبه - [00:03:20](#)

لكنه لا ينظر في هذا الامر الذي يرغبه هل هو مما اباحه الله او مما نهى الله عنه وعلى هذا الاساس يعني يحصل عنده نقص من الإيمان بسبب كثرة ما عنده من المخالفات ولا يتنبه لذلك - [00:03:43](#)

والمقصود هو ان الشخص يتنبه الى ان زيادة الإيمان ونقصانه بحسب ما يحصل من الشخص من الامتنال يحصل منه زيادة وما يحصل منه من المخالفات يعني من المعاصي هذا يحصل - [00:04:03](#)

نقص في الإيمان وكل شخص يراقب نفسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم اغتتم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وحياتك قبل موتك ومرضك قبل وصحتك قبل مرضك وفراغك قبل شغلك وغناك - [00:04:26](#)

قبل فقرك الشخص يغتنم الفرص وبالله التوفيق - [00:04:53](#)